

## اتهامات بالتزوير واسمعة النطاق

## السودان قد " يعيد " الانتخابات في دوائر قليلة نتيجة لأخطاء

## الخراطوم / الوكالات

قال مسؤولون عن الانتخابات السودانية أمس الأربعاء أنهم يفكرون في إعادة الانتخابات في عدد قليل جدا من الدوائر الانتخابية لتصحيح أخطاء حدثت في التصويت بعد أن نخلت الانتخابات السودانية التي تواجه مشاكل يومها الرابع.

وتعرضت أول انتخابات تنافسية رئاسية وتشريعية ولحكام الولايات تجري في السودان منذ ٢٤ عاما لتهامات واسعة النطاق بالتزوير وإخطاء إجرائية. وجرت الانتخابات بموجب اتفاق سلام ٢٠٠٥ الذي أنهى أكثر من ٢٠ عاما من الحرب الأهلية بين شمال السودان وجنوبه وكان من المفترض أن تساعد في إعادة البلاد إلى مسار الديمقراطية بعد أكثر من ٢٠ عاما من وقوع انقلاب عسكري في السودان.

وبعد مقاطعة عدد من الأحزاب الرئيسية للانتخابات بسبب اتهامات تزوير من المرجح أن ترسخ الانتخابات حكم زعيم ذلك الانقلاب رئيس السودان الحالي عمر حسن البشير.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية للبشير تهمة تدبير جرائم حرب في دارفور بغرب السودان ويقول محللون أنه يأمل أن يضفي شرعية على نظامه من خلال الانتخابات.

وأبلغ مسؤولون من المفوضية القومية للانتخابات رويترز أنهم يفكرون في وقف التصويت على مقاعد في البرلمان ومجالس الولايات في بعض الولايات بعد أن اكتشفوا أنهم أخطأوا في وضع رموز الأحزاب إلى جوار أسماء بعض المرشحين في بعض البطاقات الانتخابية.

وقال عبد الله أحمد عبد الله نائب رئيس المفوضية أن الرموز وضعت خطأ في عدد محدود جدا من الدوائر الانتخابية.

وأضاف أنه طبقا للتلوث يمكن للمفوضية أن تلغي الانتخابات وتجريها من جديد في غضون ٦٠ يوما. وقال إن ذلك هو أحد الخيارات المطروحة.

وأبلغ أعضاء اخرون في المفوضية ومراقبون دوليون رويترز أنه من المعتقد

أن الأخطاء الطباعية أثرت على الانتخابات البرلمانية والانتخابات الولايات فيما بين ١٥ و١٨ دائرة انتخابية.

وتجري الانتخابات البرلمانية في ٢٧٠ دائرة انتخابية وفي نحو ٧٠٠ دائرة في انتخابات الولايات في أكبر دولة أفريقية مساحة.

وقال مصدر دولي قريب من الانتخابات "هناك بطاقات انتخابية سقطت منها صناديق الاقتراع وعدم تلقي موظفي الانتخابات التدريب الكافي والارتباك بشأن موقع مراكز التصويت.

من جهة قال حزب المؤتمر الوطني الحاكم بالسودان يوم الأربعاء أنه سيدعو جماعات المعارضة للانضمام إلى الحكومة إذا فاز بالانتخابات العامة في محاولة فيما يبدو لرأب الصعق الذي نجم عن اتهامات بتزوير الانتخابات.



الرئيس عمر حسن البشير وحزب المؤتمر الوطني الذي يقوده بممارسة التزوير على نطاق واسع.

إلى ذلك قالت تقارير من السودانين يواصلون الإللاء باصواتهم في اليوم الرابع من أول انتخابات تعددية يشهدها بلدهم منذ ربع قرن، في ظل تراجع واضح في حماسة الناخبين، بينما تعرب السلطات عن ارتياحها لنسبة الإقبال ولتراجع

وتدنت الأربعاء أعداد الناخبين الذين وقفوا أمام مراكز الاقتراع في العاصمة السودانية ينتظرون دورهم للإدلاء باصواتهم. وأكد مشرف على الانتخابات في مركز اقتراع في شمال الخراطوم لفرانس برس

المحتلة آثار توترا في الروابط بين واشنطن وحليفها الوثيق إسرائيل وبسبب انقسامات بين الفلسطينيين.

وأعلن فوز الحزب بالانتخابات فإنه سيوجه الدعوة لجميع الأحزاب حتى تلك التي لم تشارك في الانتخابات للانضمام إلى الحكومة لإيمان الحزب بأن هذه لحظة حاسمة في تاريخ السودان.

ودخلت الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي يجريها السودان يومها الرابع وهي تهدف إلى تطبيق الديمقراطية في البلاد المنتجة للفظ بعد أكثر من عقدين من انقلاب قاده الجيش.

وتضررت مصداقية الانتخابات بعد أن قررت بعض الأحزاب البارزة مقاطعة الانتخابات في مناطق عديدة منهمة

## واشنطن "محبطة" لتعثر السلام في الشرق الاوسط

## السلطة الفلسطينية تطالب أميركا بـ"إجبار" إسرائيل على تنفيذ خريطة الطريق

## واشنطن - رام الله /

## الوكالات

طالبت السلطة الفلسطينية أمس الأربعاء الإدارة الأميركية بـ"إجبار" إسرائيل على تنفيذ خطة خريطة الطريق بنفس الطريقة التي اجبرت فيها الجانب الفلسطيني على القبول بتلك الخطة.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو رديته لوكالة فرانس برس "نحن كفلسطينيين ملتزمون بخطة خارطة الطريق ومستعدون للسلام، ونحن كفلسطينيين وعرب ملتزمون بخطة السلام العربية".

وأضاف ابو رديته أن الجهة الوحيدة غير المتزمنة بخريطة الطريق هي إسرائيل.

وتابع "لقد قبلنا خريطة الطريق التي فرضت علينا من اللجنة الرباعية الدولية وعلى رأسها الولايات المتحدة، والمطلوب الآن إجبار إسرائيل على القبول بها وتنفيذها كما اجبرنا على قبولها وتنفيذ الالتزامات الواردة بالخطة على الجانب الفلسطيني".

وشدد ابو رديته على أن "خريطة الطريق

خطة دولية وضعتها الإدارة الأميركية واللجنة الرباعية الدولية، وكما اجبرنا على تلقيها، مطلوب إجبار إسرائيل على القبول بها وتنفيذها حيث أنه يوجد على الخطة إجماع من المجتمع الدولي".

وكان الرئيس الأميركي باراك اوباما قد قال الثلاثاء أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تفرض على الفلسطينيين وإسرائيل حلولاً للتوصل إلى اتفاق سلام بينهما.

من جهته عبر الرئيس الأميركي باراك اوباما عن شعوره بالاحباط بسبب تعثر جهود السلام في الشرق الاوسط قائلًا ان الاسرائيليين والفلسطينيين ربما انهم غير جاهزين لتسوية صراعهما مهما كان حجم الضغط الذي تمارسه واشنطن، وأوضح اوباما انه ليس لديه أمل يذكر لتقديم سريع باتجاه السلام في الشرق الاوسط وذلك بعد أكثر من عام من توليه منصبه وإعلانه أن احلال السلام في المنطقة هو أحد الاولويات الرئيسية لإدارته.

وتحركات الجسام التي تقودها الولايات المتحدة متعثرة بسبب نزاع بشأن البناء الاستيطاني اليهودي في الأراضي المحتلة آثار توترا في الروابط بين واشنطن وحليفها الوثيق إسرائيل وبسبب انقسامات بين الفلسطينيين. وأعلن فوز الحزب بالانتخابات فإنه سيوجه الدعوة لجميع الأحزاب حتى تلك التي لم تشارك في الانتخابات للانضمام إلى الحكومة لإيمان الحزب بأن هذه لحظة حاسمة في تاريخ السودان. ودخلت الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي يجريها السودان يومها الرابع وهي تهدف إلى تطبيق الديمقراطية في البلاد المنتجة للفظ بعد أكثر من عقدين من انقلاب قاده الجيش. وتضررت مصداقية الانتخابات بعد أن قررت بعض الأحزاب البارزة مقاطعة الانتخابات في مناطق عديدة منهمة

المحتلة آثار توترا في الروابط بين واشنطن وحليفها الوثيق إسرائيل وبسبب انقسامات بين الفلسطينيين. وأعلن فوز الحزب بالانتخابات فإنه سيوجه الدعوة لجميع الأحزاب حتى تلك التي لم تشارك في الانتخابات للانضمام إلى الحكومة لإيمان الحزب بأن هذه لحظة حاسمة في تاريخ السودان. ودخلت الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي يجريها السودان يومها الرابع وهي تهدف إلى تطبيق الديمقراطية في البلاد المنتجة للفظ بعد أكثر من عقدين من انقلاب قاده الجيش. وتضررت مصداقية الانتخابات بعد أن قررت بعض الأحزاب البارزة مقاطعة الانتخابات في مناطق عديدة منهمة

ووعدهم بالهدوء في الانتخابات. وقال وزير الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في بيان "نحن نؤمن بأننا نرى إمكانية تحقيق تقدم كبير في الشرق الاوسط في الأشهر المقبلة".

واعتبرت اوباما مؤخرًا بأنه هون من شأن العقوبات امام استئناف عملية السلام والتي استعصت على كثيرين من الرؤساء الأميركيين السابقين بينما وصف بعض منتقديه نهجه بأنه ساج. وقال اوباما "الشعب الإسرائيلي من خلال حكومته والشعب الفلسطيني من خلال السلطة الفلسطينية وايضا دول عربية أخرى ربما يقولون لانفسهم (نحن لسنا مستعدين لحل هذه القضايا مهما كان حجم الضغط الذي تمارسه

## برلماني يمني يضرب عن الطعام احتجاجا على

## منعه من استجواب وزراء

## صعاع / اف ب

يغذ النائب اليمني المستقل احمد سيف حاشد امس الأربعاء العصيان واضرابا عن الطعام داخل قاعة البرلمان احتجاجا على منعه من استجواب وزراء ومن زيارة معتقلين في السجن من دون محاكمة، حسبما أعلن النائب لوكالة فرانس برس.

وقال حاشد ان قرار الاضراب الذي يغذيه منذ الثلاثاء اتخذ احتجاجا على "مصادرة حقه في استجواب الوزراء ومنعه من زيارة السجن من قبل رئيس هيئة مجلس النواب".

وأوضح انه تقدم الاثنين خلال جلسة برلمانية بطلب الى رئيس هيئة مجلس النواب يحيى الراعي لاستجواب نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والامن رشاد العليمي ووزير الداخلية مطهر المصري "الا ان رئيس المجلس رفض استلام طلب الاستجواب".

وقال لي ليس من حجب الاستجواب". وأضاف "ان هذا الرد كان امام النائب زيد الشامي ومع ذلك حاولت اقناع رئيس المجلس بان هذا من حقي دستوريا وان عليه ان يقلل طلب الاستجواب".

وأوضح انه تم رفض طلب آخر تقدم به داخل قاعة المجلس للسماح لي بزيارة سجن الامن السياسي نظرا لوجود انتهاكات هناك، وقدمت ١٤ اسما لسجناء محبوسين في معتقل الأمن السياسي بعضهم مضي عليه خمس سنوات دون محاكمة أو توجيه تهم لليهم.

وقال ان "رئيس البرلمان أصر على تجاهل هذا المطلب على الرغم انه كان يفترض ان يقلل به ويشكل لجنة تحقيق وتقصي حقائق حول هذا الطلب".

والاعتصام مستمر داخل البرلمان منذ صباح الثلاثاء بالرغم من انه كان اشار في وقت سابق الى ان الاعتصام سيستمر ٢٤ ساعة.

## عمان / اف ب

أظهر تقرير مركز حقوقي اردني نشره امس الأربعاء ان عدد شكاوى التعرض للتعذيب والضرب وسوء المعاملة في المراكز والدوائر الامنية الاردنية ارتفع عام ٢٠٠٩ مقارنة بما كان عليه في العام السابق.

وقال المركز الوطني لحقوق الانسان (مستقل) في تقريره عن "اوضاع حقوق الانسان في المملكة عام ٢٠٠٩"، والذي جاء في ١٩٤ صفحة، ان "عام ٢٠٠٩ شهد ارتفاعا في عدد شكاوى التعذيب وسوء المعاملة مقارنة مع عام ٢٠٠٨".

وأوضح المركز انه "تلقي ٥١ شكوى عام ٢٠٠٩ بحق المراكز والادارات الامنية المختلفة، وستة شكاوى خاصة بالضرب والتعذيب في مراكز

## الصالح والتأهيل".

واضاف ان احد "أخطر الانتهاكات الواقعة على الحق في الحياة والسلامة الجسدية هو التعرض للتعذيب والمعاملة القاسية والالانسانية او الميئة".

وقال عدنان بردان، رئيس مجلس امانه المركز، في مؤتمر صحفي قدم خلاله التقرير ان "هناك ازديادا في التعذيب من قبل الدوائر الامنية في السجون، وهذا يمثل مساسا خطيرا بحق اساسي من حقوق الانسان ويتطلب من الحكومة ان تقوم بكافة الاجراءات اللازمة والفورية لوقفه".

وأشار بردان الى ان "التعذيب غير مبرمج، فالدولة ضد ممارسة التعذيب، الا ما زال هناك تصرف

وسلوك موجود ويعتبر مساسا خطيرا بحقوق الانسان".

واكد التقرير ان "تعديل المادة ٢٠٨ من قانون العقوبات لا يزال غير كاف للحد من ممارسة افعال التعذيب او سوء المعاملة او العقوبة القاسية او الالانسانية او الميئة".

وأوضح ان تعديل هذه المادة "لم يمنح اختصاص التحقيق في هذا النوع من الجرائم الى القضاء النظامي، علاوة على عدم نضه على حق ضحايا التعذيب بالتعويض المباشر والمناسب من الدولة".

وعملت الحكومة الاردنية في تشرين اول ٢٠٠٧ المادة ٢٠٨ من قانون العقوبات فاصبحت تجرم

من الجاري، لكن التأخير نجم عن تعديد التصويت بسبب المشكلات اللوجستية المنتظمة في التأخر في فتح مراكز الاقتراع في اليوم الاول او عدم وصول بطاقات الاقتراع الى بعض الدوائر في شرق البلاد او الخلط بين بطاقات الدوائر او اسماء ورموز المرشحين.

وقال عبد الله احمد عبد الله نائب رئيس المفوضية للصحافيين مساء الثلاثاء انه "تقرر تجميد العمل في بعض الدوائر الجغرافية لوجود بعض المشاكل الفنية"، دون أن يحدد هذه الدوائر الجغرافية أو حجمها ولا نطاق التجميد ومدى تأثيره على عملية الاقتراع بمجملها.

ويقتصد بهذا تجميد الانتخابات على مستوى المجلس الوطني او البرلمان الاتحادي في هذه الدوائر. ويعطي قانون الانتخابات المفوضية صلاحية اتخاذ قرار بتجميد الاقتراع في اي دائرة لمدة اقصاها سبتيين يوما، كما حصل بالنسبة للانتخابات الولاية المحلية التي اجلت لشهرين في ولاية جنوب كردفان.

وقال عبدالله احمد عبدالله "هناك ضوم واضح في المشاكل التي حدثت في اليوم الاول والثاني".

وتوقع ان يكون التعديد "لفترة اليومين كافيا جدا" لنسبة كبيرة من الناخبين المسجلين البالغ عددهم ١٦ مليوني لكي يدلووا باصواتهم.

وأعلن الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر، الذي تشرف مؤسسته على

الانتخابات، خلال زيارة على مراكز اقتراع في جنوب السودان أن هناك مشكلات لوجستية ولكن ليس هناك اي دليل على حصول عمليات تزوير مفيئة. واغرب كارتر الأربعاء بعد لقائه المفوضية القومية للانتخابات انه "مرتاح" للاجوبة التي تلقاها بشأن المشكلات الفنية.

وتشكل الانتخابات السودانية، وهي اول اقتراع تعديدي رئاسي ونيابي واقليمي منذ ١٩٩٨، محطة مهمة في اطار اتفاق السلام بين الشمال والجنوب ياسر عرفان وتطعيم استفتاء بشأن استقلال جنوب البلاد مطلع ٢٠١١.

## قطر تعاقب دبلوماسي

## أثار الذعر على متن طائرة

## الدوحة / اف ب

أعلنت الدوحة انها ستستخذ "الاجراء اللازم والعاقل" بحق الدبلوماسي القطري الذي اثار الذعر على متن طائرة اميركية بعد ان اشتبه بأنه كان يحاول اشعال متفجرات في حذائه.

وقال وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية احمد بن عبدالله ال محمود في تصريحات نشرت امس الأربعاء ان الدبلوماسي القطري محمد المعضاي "قد ارتكب بالفعل خطأ، وسيتم اتخاذ الاجراء اللازم والعاقل بشأنه. واعتبر الوزير "أن الخطأ الذي ارتكبه هذا الدبلوماسي خطأ فردي ينبغي التعامل معه في اطاره المجرد وليس تعميمه على الآخرين" مؤكدا ان الخارجية القطرية لن تتساهل مع مخطئ أو تتستر على مقصر.

وردا على انتقادات اوردتها تقارير صحفية نفسها حول طريقة تأهيل الدبلوماسيين القطريين للعمل في الخارج، قال ال محمود "هناك برامج تأهيلية متعددة للدبلوماسيين والاداريين... والفطرون سواء من يعملون بالخارجية او خارجها يعرفون كيف يتعاملون مع انوات العصر وكيف يتجاوبون مع متطلباته".

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليب كراولي قد اعلن الجمعة ان المعضاي الذي اوقف في السابع من نيسان "سيغادر قريبا" الولايات المتحدة بعدما "أقرت (السلطات في بلاده) استبداله". وكان المعضاي اوقف في نذر (كولورادو، غرب) واستجوبه مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) بعد توقيفه على متن رحلة داخلية لشركة "يونتايد إيرلاينز" اذ اشتبه رجل امن على متن الطائرة انه كان يشعل متفجرات يخفيها في حذائه، وتبين انه كان يحاول ان يدخن سجارة في المرحاض. وفي كانون الاول ٢٠٠١، حاول البريطاني ريتشارد ريد تفجير طائرة كانت تقوم برحلة بين باريس وميامي بواسطة حذاء مفخخ. وهو يمضي عقوبة بالسجن مدى الحياة في الولايات المتحدة.

## تقارير: ارتفاع نسبة " التعذيب " و " سوء المعاملة" في الأردن عام ٢٠٠٩

وقد دانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" للدفاع عن حقوق الانسان في تشرين الاول/اكتوبر ٢٠٠٨ "التعذيب المنتشر والمستمر" في السجون الاردنية، داعية الدول المانحة الى وضع شروط لمساعدة المملكة.

وردت الحكومة الاردنية بانها اوعدت الى الجهات المعنية إجراء دراسة موضوعية حول ما ورد في تقرير المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها، ورأت "مؤكدة الزامها" حماية وتعزيز حقوق الانسان.

صحة "هيومن رايتس ووتش" في تقرير من ٩٥ صفحة تحت عنوان "التعذيب والإفلات من العقاب في السجون الاردنية" ان الاصلاحات التي تبناها الاردن لم تنجح في تحسين الازوضاع.

## رئيس الوزراء الكويتي يبدأ زيارة رسمية لفرنسا

## الكويت / الوكالات

يبدأ الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي زيارة رسمية اليوم الخميس يلتقي خلالها كبار المسؤولين الفرنسيين في اطار جولة تشمل ايضا بريطانيا وسولوفينيا وبولندا.

وسينقل رئيس الوزراء الذي يرأس وفدا رفيع المستوى تحتيا أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي فيما سيبحث تعزيز العلاقات المتميزة بين البلدين والقضايا الإقليمية والدولية.

وسيعقد رئيس مجلس الوزراء مع نظيره الفرنسي فرانسوا فيون مباحثات رسمية حيث سيتم خلالها توقيع العديد من الاتفاقيات الثنائية لتعزيز التعاون في كافة المجالات.

وسيقوم رئيس الوزراء بزيارة الى معهد العالم العربي وهو تقليد يحرص على القيام به لتدعيم التعاون الثقافي بين فرنسا والعالم العربي

## رئيس الوزراء الكويتي يبدأ زيارة رسمية لفرنسا

يبدأ الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي زيارة رسمية اليوم الخميس يلتقي خلالها كبار المسؤولين الفرنسيين في اطار جولة تشمل ايضا بريطانيا وسولوفينيا وبولندا.

وسينقل رئيس الوزراء الذي يرأس وفدا رفيع المستوى تحتيا أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي فيما سيبحث تعزيز العلاقات المتميزة بين البلدين والقضايا الإقليمية والدولية.

وسيعقد رئيس مجلس الوزراء مع نظيره الفرنسي فرانسوا فيون مباحثات رسمية حيث سيتم خلالها توقيع العديد من الاتفاقيات الثنائية لتعزيز التعاون في كافة المجالات.

وسيقوم رئيس الوزراء بزيارة الى معهد العالم العربي وهو تقليد يحرص على القيام به لتدعيم التعاون الثقافي بين فرنسا والعالم العربي